

الأمناء تكشف مخططاً إخوانياً لإعادة القاعدة إلى حضرموت وكيفية التصدي له والهيجان الشعبي ضد مشاريع الإخوان..

# الإخوان وجبهة الوادي

«الأمناء» قسم التقارير:



منذ ما بعد إعلان ما تسمى بالوحدة اليمنية في 21 مايو / أيار 1990م، وما تلاها من حرب غاشمة شنها نظام صنعاء ضد أرض الجنوب في صيف 1994م، وكل أبناء الجنوب يرون في تنظيم القاعدة، الذي تشكل من عناصر من الأفغان العرب والمجندين المحليين، والذي ظهر في محافظات الجنوب بعد الوحدة اليمنية، يرونة على أنه ذراع نظام صنعاء المستخدم لتطبيق الوحدة اليمنية والدفاع عنها بالقوة، كما فعل «الأفغان العرب» خلال حرب صيف 1994م الظالمة، حيث أظهرت أدلة دامغة وعديدة أن الهالك علي عبد الله صالح استخدم ورقة القاعدة ضد الشعب في الجنوب، وكذا لسحب الأموال من الولايات المتحدة وغيرها من دول الغرب والعرب.

## الإخوان وجبهة الوادي

حالياً، وبعد هلاك صالح، وتحريك أغلب محافظات الجنوب من ميليشيا نظام صنعاء، وميليشيا الحوثي، وميليشيا الإخوان، وتنظيم القاعدة، تبقى وادي حضرموت والمهرة، لذا فقد لجأ تنظيم الإخوان الدولي، والذي يعتبر حزب الإصلاح ذراعه الرئيس باليمن، إلى جعل وادي حضرموت جبهة لشن حرب ضد الجنوبيين ودول التحالف العربي.

ويتوقع خبراء أنه إذا ما تحرر وادي حضرموت من ميليشيا الإخوان، المتمثلة بقوات المنطقة العسكرية الأولى، فإن الإخوان سيسعون لجعل المهرة جبهة أخرى، فهذهم أرض الجنوب وثرواته، وليس هزيمة ميليشيا الحوثي.

وقبل أيام، ظهر حقد الإخوان ضد الجنوب وانتصاراته العسكرية والسياسية، من خلال محاولة إخراج عدد من الأشخاص، والتي تقول المصادر إنهم جنود في قوات المنطقة العسكرية الأولى، للمطالبة بانفصال حضرموت عن الجنوب، في محاولة فاشلة لشق صف الجنوب المتماسك الصلب.

وعن تلك المطالب الوهمية، قال السياسي حسين لقور: «من سنغافورة إلى ماليزيا إلى اندونيسيا إلى دول الخليج إلى تركيا.. حرصوا وحشدوا، قلنا مبارك لهم سيخرج معهم ربع مليون متظاهر، وتمخض الفيل فولد فأراً!».

وأردف: «خرج ٢٥٠ شخصاً ملفلين وملثمين من مأرب وجاي، سقطوا أخلاقياً بخروجهم بشاصات مسلحة وقذائف آر بي في فانتازيا جاهلية، ثم أسقطتهم الجماهير».

وبحسب الخبراء، فإن حزب الإصلاح، ذراع تنظيم الإخوان الدولي، يحاول جعل وادي حضرموت جبهة بحد ذاتها لإرباك انتصارات القوات المسلحة الجنوبية ضد الإرهاب، وضد ميليشيا الحوثي، وكذا جعلها جبهة لمحاربة دول التحالف العربي.

وما يؤكد ذلك، المصادر الخاصة التي أكدت لـ«الأمناء» أن تنظيم الإخوان العالمي أرسل صلاح باتيس إلى حضرموت بهدف بعثرة الأوراق، لا سيما في هذا التوقيت الحساس.

وأشارت ذات المصادر إلى أنه في حين تتجه الأنظار لمعارك الحوثي يقوم الإخوان بقيادة باتيس بتأجيج الوضع بهدف خلق مساحة للحوثي للهجوم.

## الإخوان والبحث عن الوطن البديل

بدورهم، اعتبر سياسيون في أحاديث متفرقة لـ«الأمناء» أن كل الأفعال التي يقوم بها تنظيم الإخوان في وادي حضرموت تؤكد أن الإخوان يبحثون عن وطن بديل لهم.

وعلاوة على ذلك، بأنه بعد أن خسر الإخوان مساحات شاسعة في الجنوب ابتداءً من العاصمة الجنوبية عدن التي طردوا منها في أغسطس 2019م، مروراً بمحافظة أبين التي تم تطهيرها من ميليشيا الإخوان والتنظيمات الإرهابية، وصولاً إلى محافظة شبوة التي كانت تعتبر معقلهم المهم للثروات النفطية التي تزخر بها شبوة، والتي طردوا منها مؤخراً.

وأكدوا أن جماعة الإخوان أصبحت بلا وطن، فلا وجود لهم في الشمال عدا مديرية واحدة في محافظة مأرب اليمنية، وفي جزء من حضرموت، وهو وادي حضرموت، وفي المهرة، ما يعني أن كل أفعالهم الحالية تبرهن أن التنظيم الإرهابي يسعى للبحث عن وطن

## أبناء الجنوب بوادي حضرموت يوجهون صفة مدوية للإخوان

ترسو في ميناء المدينة. المصادر الخاصة لـ«الأمناء» أكدت أن تكرار سيناريو عام 2015م الذي يسعى باتيس لتكراره لن ينجح في ظل وجود القوات المسلحة الجنوبية. وأشاروا إلى أن 2015م، ليس 2022م، ففي 2015م، كان الإخوان يسرحون ويمرحون كيفما يشاؤون، أما حالياً، وفي عام 2022م، فالأمر مختلف، وصعب للغاية، ومحاوله الإخوان إدخال القاعدة إلى حضرموت حلم يستحيل تحقيقه.

### صفحة جنوبية لدسائس الإخوان

ووجه أبناء الجنوب في وادي حضرموت صفة مدوية للإخوان.

وشهدت منطقة بور في مديرية سيئون، الأحد، مسيرة جماهيرية سلمية حاشدة للمطالبة بترحيل قوات المنطقة العسكرية الأولى التابعة لميليشيا الإخوان الإرهابية.

وششارك في الفعالية السلمية أعضاء الهيئة التنفيذية للمجلس الانتقالي الجنوبي في مديرية سيئون، ومراكزها.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب المجلس الرئاسي والتحالف العربي بإبعاد أفراد المنطقة العسكرية الأولى من وادي حضرموت، تنفيذاً لاتفاق ومشاورات الرياض، وإسناد مهام فرض الأمن لقوات النخبة، مطالبين بتجنيد قوة قوامها 25 ألف جندي من أبناء حضرموت، داعين إلى سرعة معالجة انهيار العملة المحلية والغلاء المعيشي وارتفاع أسعار المحروقات، مشددين على استجابة مجلس القيادة الرئاسي للمطالب الشعبية.

كما شهد قصر الرناد بمدينة تريم بوادي حضرموت مسيرة جماهيرية حاشدة أشارت فيها الآلاف من أبناء مدينة تريم.

ورد المشاركون في المسيرة الحاشدة شعارات طالبت مجلس القيادة الرئاسي باستكمال تنفيذ ما تبقى من اتفاق الرياض وتمكين أبناء حضرموت إدارة شؤونهم إدارياً وعسكرياً وأمنياً.

وتعتبر المسيرة الجماهيرية الأكبر من نوعها منذ بدأ التصعيد الشعبي المطالب بترحيل قوات المنطقة العسكرية الأولى من وادي حضرموت.

### دعوات للزحف إلى وادي حضرموت

بدورها، دعت القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمديرية أرياف المكلا، أبناء المديرية للمشاركة والزحف والحشد إلى مدينة سيئون لحضور (مليونية الخلاص) الجمعة القادمة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري العام الذي عقدته القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بالمديرية، برئاسة الأستاذ علي باقوز، مدير الإدارة التنظيمية بالهيئة التنفيذية.

وأقر الاجتماع تشكيل لجان فرعية ورئسية للإشراف لعملية الحشد، وتكليف المراكز المحلية في أحياء ومناطق المديرية.

وقالت المصادر الخاصة لـ«الأمناء» إن سيناريو عام 2015م الذي يسعى باتيس إلى تكراره يتمثل بقيام الإخوان بإدخال القاعدة إلى حضرموت.

ومطلع شهر أبريل من عام 2015م سيطر مقاتلو تنظيم القاعدة في جزيرة العرب على مدينة المكلا، غير أن في أواخر عام 2015م قامت قوات النخبة الحضرمية

بديل لهم، في حين تركوا وطنهم الأصيل في الشمال لميليشيا الحوثي يسرح وتمرح فيه كيفما تشاء.

واستغرب السياسيون في أحاديث المتفرقة لـ«الأمناء» من عدم خجل الإخوان في تزمتهم بالبقاء في وادي حضرموت والمهرة في حين ان ديارهم، ومنازلهم يسيطر عليها الحوثي، بالإضافة لوجود أقارب

## الإخوان والبحث عن الوطن البديل

### هل يكرر «باتيس» سيناريو 2015م؟

### كيف يريد الإخوان مواجهة التحالف من الوادي؟

بدعم وإسناد من قوات التحالف العربي بتجنيد وتدريب أكثر من عشرة آلاف من أجل الإعداد للمعركة، لينتم تطهيرها فيما بعد، وتحديداً في 24 أبريل 2016م.

وأعلن التحالف عن العملية في بيان له صبيحة يوم 25 أبريل 2016م وأعلن في البيان عن تحرير مدينة المكلا، ومقتل 800 من القاعدة وانسحاب بقية مقاتلين القاعدة.

ومعركة تحرير المكلا هي عملية عسكرية تمت في 24 أبريل 2016 للسيطرة على مدينة المكلا العاصمة الإدارية لمحافظة حضرموت من تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

وكان مقاتلي القاعدة استولوا على مدينة المكلا في 2 أبريل 2015م، وفرضوا سيطرتهم على العديد من المباني الحكومية، بما في ذلك القصر الرئاسي ومقر المنطقة العسكرية الثانية، وهاجموا السجن المركزي في المدينة بقذيفة صاروخية وحرروا 300 سجيناً، بينهم خالد باطرفي، الذي نشرت له عدة صور في وسائل التواصل الاجتماعي، وهو داخل القصر الرئاسي بمدينة المكلا، وقاموا بمهاجمة مقر شرطة المكلا ومبنى الإدارة المحلية لمحافظة حضرموت.

وجاءت تلك الهجمات حينذاك مع انسحاب مفاجئ لوحات عسكرية موالية للرئيس علي عبد الله صالح ولتنظيم الإخوان من مقارها في محافظة حضرموت، مما سهل لمسلي القاعدة السيطرة على المدينة بأقل الخسائر.

وكانت المكلا معقلاً لدولة مصغرة ثرية أعلنها تنظيم القاعدة في 2015م إثر سيطرته على نحو 600 كيلومتر من الشريط الساحلي المطل على بحر العرب وتقاضي الرسوم الجمركية من السفن التي كانت

لأغلب قيادات الإخوان متواجدين في صفوف ميليشيا الحوثي المدعومة إيرانياً.

### كيف يريد الإخوان مواجهة التحالف من الوادي؟

محللون سياسيون تحدثوا عن مغزى أفعال الإخوان في وادي حضرموت.

وقالوا في تصريحات لـ«الأمناء» إن حزب الإصلاح، ذراع تنظيم الإخوان باليمن، يريد ساعياً إلى مواجهة دول التحالف العربي علناً من وادي حضرموت. واعتبروا أن ذلك المخطط ليس بغريب عن جماعة كجماعة الإخوان، فهي لا تضر أي خير للعرب أجمع.

واكدوا أن حزب الإصلاح يسعى بقوة إلى تحويل وادي حضرموت إلى جبهة منفصلة عن الجبهات التي تدور حالياً كجبهة محاربة ميليشيا الحوثي، وجبهة محاربة التنظيمات الإرهابية، بهدف تشتيت انتصارات القوات المسلحة الجنوبية ضد الإرهاب وميليشيا الحوثي، وإلى جانب تحويل وادي حضرموت إلى جبهة صريحة لمحاربة ومناهضة دول التحالف العربي.

«باتيس» وتكرار سيناريو 2015م في سياق متصل، أكدت مصادر خاصة لـ«الأمناء» أن القيادي في حزب الإصلاح، ذراع تنظيم الإخوان الدولي، صلاح مسلم سالم باتيس، الذي يمثل سجله بالأعمال السوء والنشاطات الإرهابية القذرة، والذي يعتبر أحد الذين أدرجت أسماؤهم في الخزانة الأمريكية ضمن قائمة المتورطين بدعم الإرهاب، وشقيقه قتل بغارة أمريكية عام 2016م بمحافظة شبوة، أنه يسعى إلى تكرار سيناريو عام 2015م.